

## (2) شرح كتاب (شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك) (الكلام وما يتألف منه البيت 8 و 9- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى الكلام وما يتألف منه. اي هذا باب الكلام - 00:00:00

باب الكلام يعني يعني سنعرف ما هو الكلام عند النحويين ما تعرفه وما يتألف منه يعني ما الاجزاء التي يتألف منها الكلام الاجزاء التي يتألف منها الكلام. ولا يقصد تقسيم الكلام وانما يقصد تقسيم الكلمة يا اخوان. لأن نحن من رب بنا في مواضع كثيرة اخرى - 00:00:21

الكلام الكلام نفسه ينقسم الى قسمين فقط. جملة اسمية وجملة فعلية هذا هو تقسيم الكلام المؤلف لا يريد هذا. المؤلف يريد تقسيم الكلمة وهو الذي يتألف منه الكلام لأن الكلام يتألف من ماذا - 00:00:47

يتتألف من من فعل وسم و فعل اه من من اسم و فعل وحرف. هذه الثلاثة هي التي يتألف منها الكلام وهي التي يريد ان يقسمها هنا هذا التقسيم الثالثي - 00:01:01

طيب اذا الكلام وما يتألف منه. قال كلامنا اي نحن معاشر النحويين لاجل ان يخرج كلام اللغويين. فهذا قيد للاخراج كلام اللغويين لا يريد ان يدخل معنا. الكلام عند اللغويين لا يريد. نحن نريد الكلام عند من - 00:01:15

عند النحا طيب وسنعرف الفرق بينهما في كلام اه الشارح اه رحمة الله. اه لفظ الكلام هو ماذا؟ لفظ ما هو اللفظ؟ اللفظ عبارة عن صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية - 00:01:31

وبعدهم يقول اللفظ هو صوت معتمد على مقطع طيب فخرج به ما ليس بلفظ. اي شيء ليس بلفظ حتى ولو كان مفيدا حتى ولو كان ما هو معنى هذا لا يعد كلاما. مثل ماذا؟ مثل - 00:01:51

التي تدل على على معنى وليس فيها الفاظ. يسمىها العلماء الدوال الدوال مثل ماذا؟ الاشارة لو اشرت لك بهذه الطريقة. معناها تعالى لو اشرت لك بهذه الطريقة يعني اذهب لو اشرت لك هكذا يعني اجلس لو اشرت لك هكذا الى جهة فوق معناها قم صح؟ كلكم تعرفون هذه الاشارات حتى دون ان تروا يدي تفهمونها - 00:02:07

هذا الاشارات هل هي كلام؟ لا. لماذا؟ لأنها ليس بلفظ الخط لو كتبت انا على السبورة شيئا او كتبت على الورقة شيئا. هل هذا كلام؟ انتبهوا هذا ليس بكلام عند النحويين. لماذا - 00:02:33

لانه ليس فيه لفظ ليس فيه لفظ يعني ليس فيه صوت طيب هذا مفهوم؟ نعم مفهوم وله معنى ما اختلفنا ولكنه ليس بلفظ هذى كتابة ليست الفاظا لكن اذا قرأتها - 00:02:47

اذا قرأتم هذا الكلام المكتوب في الكتاب او قرأت هذا الكلام المكتوب في السبورة حينئذ لما تكلمت به وتلفظت به صار ايش؟ صار كلاما. اما وهو على السبورة او وهو في الورق - 00:03:04

على الكتاب او وهو على الجدار لوحة مكتوبة مثلا هذا ليس بكلام لماذا؟ لانه ليس بلفظ اذا الاشارة ليست بلفظ ليست بكلام. الخط ليست بكلام. الرمز الرموز هذه ايضا مثل يعني كذلك الإيماء - 00:03:16

لما الله عز وجل قال آا ثلاثة ايام الا رمزا يعني آا الا اشارة وذكر ابن هشام معنا في شذور الذهب كيف استدل بهذه الاية على ان

على ان الاشارة اه من جنس الكلام عند اللغويين لكنها ليست من جنس الكلام عند النحوين. المهم يا اخوان - 00:03:35  
ان الكلام عند النحوين الشرط الاول فيه ان يكون لفظا ان يكون لفظا فخرج بذلك ما ليس بلفظ مثل الاشارة والخط الرمز. قال كلامنا 00:04:02

لفظ مفيد مفيد يعني يحسن السكوت - 00:04:02  
عليه كما سيأتي بكلام الشارح لا نريد ان نطيل في البيت مثاله كقولك استقم تقول استقم هذا كلام لماذا؟ لانه لفظ يعني صوت خرج من الفم مشتمل على بعض الحروف الهجائية. والامر الثاني لانه مفيد افاد فائدة تامة. حيث اطلب منك انا الاستقامة. اذا لم اقول - 00:04:16

هذا فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت واضح وسم و فعل ثم حرف. الكلم يعني ان قد تنقسم الكلمة. الكلمة التي تجمع على كلم مثل اه نملة تجمع على نمل - 00:04:38

شجرة تجمع على شجر. كذلك الكلمة هذه الكلمة التي جمعها كلم تنقسم الى ثلاثة اقسام اسم و فعل وحرف طيب ثم قال وحده اي مفرد الكلم ماذا - 00:04:58

مفرد الكلم الكلمة. كما ان مفرد النمل نملة طيب ثم قال والقول عم اي والقول عم الثلاثة ما معنى والقول عم الثلاثة طبعا الكلمة الثلاثة هي لم يذكرها الناظم لكن هذا هو مراده ان القول يعم الثلاثة ما هي الثلاثة؟ التي ذكرت؟ عندنا نحن ثلاث مصطلحات -

00:05:16

الكلام الذي بدأ به الناظم اه شعرة ويبيّن كلامنا اذا هذا هو المصطلح الاول الكلام والمصطلح الثاني الكلم الذي ذكره في اخر الكلمة في البيت الاول والمصطلح الثالث الكلمة ت تمام؟ اذا عندنا هذى المصطلحات الثلاثة سيأتي ابن عقيل على تعريفها وبيانها - 00:05:43  
آآ يقول الناظم والقول عم الثلاثة. يعني ان القول عند العلماء يطلق على هذه الثلاثة يعني يطلق على الكلام بانه قول ويطلق على الكلم بانه قول ويطلق على الكلمة بانه قول - 00:06:07

واضح طيب الان يعني هذا مجرد مصطلحات. طيب الان سؤال قول الناظم والقول عن عم ما يعرب وعم يعني هل عم هل عم هنا فعل ماض؟ من عم يعم ام هو اسم - 00:06:25

وكانه اراد ان يقول والقول اعم اللهم انه حذف الهمزة هل هذا يجوز؟ نعم يجوز. البيت محتمل. يحتمل ان يكون عم فعل ماضي من عم يعم تمام آآ ويحتمل ان يكون اسمه تفضيل - 00:06:49

يحتمل ان يكون اسمه تفضيل فكان الناظم يقول والقول اعم اي اعم من الكلمة والكلم والكلام. انظروا محي الدين عندكم في الحاشية في اعراب البيت يقول قوله عما يجوز ان يكون فعلا ماضيا - 00:07:10

وعلى هذا يكون فاعله ضميرا مستترنا. جوازا تقديره ايش؟ هو يعود الى القول اه والجملة من الفعل والفاعل في محل رافع خبر المبتدأ. تماما. هذا الوجه الاول. الوجه الثاني ويجوز ان يكون عم هذى فائدة جميلة يا اخوان قيدها - 00:07:27

اه يقول ويجوز ان يكون عم اسم تفضيل واصله اعم بالهمزة اعم مثل ما تقول احسن اكرم اجمل افضل كذلك انا اقول اعم. طيب حذفت همزته حذفت همزته. طيب لماذا حذفت همزته؟ هل هذا له نظائر؟ هل العرب تحذف الهمزة من اسم التفضيل في كلمات اخرى؟ قال لك نعم. قال كما حذفت - 00:07:44

من خير وشرليس انت الان اذا اردت ان تفضل بين زيد وعمرو في الخيرية؟ ماذا تقول يقول زيد ايش خير من عمرو وتقول زيد شر من عمرو مثلا ولا تقول زيد اخير - 00:08:11

من عمرو كما انك لا تقول زيد اشر من عمرو. هل تقول اشر او او اخير؟ لا. ماذا تفعل؟ تحذف الهمزة. لماذا تحذف الهمزة قال العلماء الكلمة اذا كثر استعمالها تصرفت فيها العرب بالتقليل والتخفيض والحدف - 00:08:32

وانتم تعرفون ان الهمزة نطقها عسير. وتقيل لذلك من يعني يتعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها يتعب مع الهمزة. طيب لانه تشكل عليهم لا يعرفون ما هي هل هي حرف او ليست بحرف او هي حركة - 00:08:52  
مشكلة الحمسة بالنسبة لهم. طيب المهم فالهمزة يا اخوان فيها ثقل في النطق فماذا فعلت العرب؟ هذه الكلمة كلمة الخير والشر تتكرر

كثيرا على لسان العرب وهي كثيرة في القرآن وفي السنة. طيب ما الحل؟ قالوا نتحفف من الكلمة فنحذف منها الهمزة. فبدل من ان اقول زيد اخير - 00:09:07

من عمرو وزيد اشر من عمرو عمرو سنقول زيد خير من عمرو وزيد شر من عمرو وهذا عم من هذا مثلا اقول هذا الكتاب عم من هذا يعني ايش؟ يعني اعم - 00:09:27

طيب مثلا اقول اه الخليج عموا من اه قطر مثلا يعني ان لفظة الخليج اعم من من لفظة قطر مثلا اذا اذا هنا ماذا حصل؟ حذفت الهمزة من من اعم كما حذفت من ماذا؟ كما حذفت من نظائرها. مثل - 00:09:44

مثل خير ولا يقولون اخير وشر ولا يقولون الشر. هذه هي عادة العرب. لذلك يقول ابن مالك رحمة الله تعالى في قصيدة الاخري المسمى بالكافية الشافية. منظور الكافية الشافية التي لخص منها بن مالك هذه الالفية التي معنا - 00:10:05

لان هي تسمى تسمى الخلاصة. طيب لخصها من اين؟ لخصها من نظمه المسمى بالكافية الشافية. تقربيا في الفين وست مئة والفين وسبعين مئة بيت ضخم يقول في في تلك المنظومة يقول غالبا اغناهم خير وشر - 00:10:24

عن قولهم اخير منه واشر يعني غالبا العرب تستغبني بقولها خير من ان تقول اخير ومن قولها شر من ان تقول الشر. طيب هل هناك اه كلمات اخرى؟ نعم قليلة. مثل ماذا؟ مثل كلمة حب - 00:10:42

تقول مثلا زيد حبوا الي من عمرو يعني زيد احب الي من عمرو ماذا فعلت؟ حذفت الهمزة لماذا؟ لكثر الاستعمال هل هذا له شاهد؟ نعم له شاهد شعري معروف وهو قول الشاعر - 00:10:59

وازدني كلفا بالحب ان منعت واحب شيء الى الانسان ما منع يقول هذا الشاعر ان هذه المرأة لما كانت تتمنع علي يعني ترفض اللقاء ترفض الوصال ترفض الكلام يقول هذا الرفض والمنع - 00:11:16

منها زادني حبا وكلها وعشقا بها. يعني حصل النقيض المقصود ثم قال حكمة قال واحب شيء الى الانسان ما منع يعني احب شيء الى الانسان ما منع. والعامية تعرفون الان ماذا يقولون؟ يقولون كل من نوع. هذى هذى عندنا كلمة دارجة. يقولون كل من نوع مرغوب - 00:11:33

كل من نوع مرغوب. انسان اذا منعته من شيء تعلق به اذا حاب خير شر عم هذى كلها كلمات اسم تفضيل اسماء تفضيل حذفت منها همزاتها. قال محي الدين محيي الدين. قال ويجوز ان يكون عم ان يكون عم اسم تفضيل واصله اعم. حذفت همزته كما حذفت من خير وشر لكثر استعماله - 00:11:54

واصلهما اخير وشار لذك القرآن ماذا يقول؟ القرآن قال اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرها. ولم يقل اخير طيب بدليل مجئهما على الاصل احيانا كما في قول الراجس بلال خير الناس وابن الاخير. فهنا الشاعر العربي لما قال الاخيري استعملها على الاصل. فالعلماء كيف - 00:12:18

عرفوا ان خير اصلها اخير. قالوا لانا وجدنا العربي احيانا ينطق بها على اصلها فمسكتها فهمتم؟ وهناك ايضا قراءة وقد قرئ لا ادري هذه القراءة الشاذة ام ام متواترة؟ راجعواها. قال وقد قرئ للنحوة لا يدققون في هذا. يعني النحوة يحتاجون بالشاذ ويحتاجون بالمتواتر ما عندهم مشكلة - 00:12:44

اه قال وقد قرئ سيعملون غدا من الكذاب الاشر لا الاشر ليس الاشر لا الاشر فيكون اسم تفضيل بفتح الشين وتشديد الراء وعلى هذا يكون اصل عم اعم كما قلنا وهو على - 00:13:06

هذا الوجه خبر للمبتدأ. يعني ما اعراب الكلمة تكون اذا جعلناها اسم تفضيل؟ سنقول قال الناظم والقول عن القول مبتدأ وعم خبر انتهى الموضوع واضح طيب نعود الان قالوا وكلمة هذه كلها فوائد انا انا اتفقنا معكم في الدرس الاول قلت لكم سنشر كثيرا من الفوائد واللطائف والطرائف - 00:13:22

وستنوع يعني حتى لا تملوا من الكتاب. ثم قال وكلمة بها كلام قد يؤن يعني يقصد ومعنا هذا الشطر ان العرب تطلق الكلمة وتعني بها الكلام وتقصد بها الكلمة. يقولون مثلا جاءنا الشيخ والقى علينا كلمة في المسجد. يعني القى علينا كلاما.

هو ما قال - 00:13:48

كلمة واحدة وما قال زيد وخرج من المسجد لا. وانما القى عليكم كلاما كثيرا. فلذلك اه لا نقصد بالكلمة هنا يعني كلمة مفردة واحدة لا نقصد بالكلمة الكلام. واضح وهذا يعني كثير في القرآن والسنة بل قال ابن تيمية اه وغيره من العلماء قال ان اه هذا المعنى هو الاصل - 00:14:12

هو الاصل اه ولا تكاد العرب تعرف غيره. يعني العربي اذا قال كلمة لا يقصد بها الكلمة المفردة وانما يصل بها الكلام يعني لا لا يعرف غير هذا المعنى له في هذا بحث يعني - 00:14:35

طيب الان نبدأ في كلام ابن عقيل. نبدأ في قراءة كلام ابن عقيل. وسترون كيف ان هذا الشرح لطيف وسلس وواضح وجميل. يقول ابن عقيل عليه رحمته الله تعالى الكلام المصطلح عليه عند النحات - 00:14:51

عبارة عن اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها هذا هو الكلام عند النحويين. وهذا التعريف كله اخذناه استنباطا من كلام ابن مالك. قال اه ابن عقيل فالللفظ جنس. طيب ما هو - 00:15:05

وقلت لكم صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية. لماذا نقول بعض ؟ لانه لا لا يشتمل على كل الحروف الهجائية. انت تقول زيد قائم فيه والياؤ والدال الى اخره. لكن ليس فيه كل الحروف حجائية فيه بعض - 00:15:22

طيب اذا اه لفظ اللفظ هو فالللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلم مثل ما قلنا عن القول انه يشمل الثلاثة كذلك اللفظ يشمل الثلاثة. فالكلام لفظ والكلمة لفظ والكلم لفظ - 00:15:37

قال ويشمل المهمل نعم ويشمل المهمل كديز. ديز مقلوب زيز. هل استعملته العرب ؟ لا الكلمة التي لا تستعملها العرب يسميتها العلماء المهمل والتي تستعملها العرب يسميه العلماء بالمستعمل. ما مثال مهمل ديس ؟ ما مثال مستعمل عمرو ؟ واضح ؟ اذا اه اللفظ عند العلماء - 00:15:55

يشمل اثنين لما تقول لفظ يشمل المؤمن ويشمل المستعمل طيب وابن مالك ايهمما يريد او النحويون ماذا يريدون ؟ هل يهمه المهمل ؟ لا يهمه المهمل بهم المستعمل. طيب كيف نخرج المهمل من التعريف ؟ نريده ان يخرج من التعريف. قال ابن مالك ومفيد - 00:16:21

لما قال مفيد خرج المهمل واضح لان المهمل ليس مفيدا اذا خرج. فلم يبق لنا الا ماذا ؟ لم يبقى لنا الا الالفاظ المفيدة. وهي التي يسميتها نحات كلاما ثم قال - 00:16:41

طيب اه هناك الفاظ نحن اه يعني او بعبارة اخرى نحن اتفقنا ان الكلام لابد ان يكون مفيدا صحيحا ؟ طيب سيقول قائل ما ضابط المفيد ؟ كيف اعرف ان هذا الكلام مفيد ؟ كيف ؟ قال وفائدة - 00:16:58

ومفيد فائدة يحسن السكوت عليها. يعني بحيث ان المتكلم يستطيع ان يسكت عند هذا الكلام ولا يزيد لان الفائدة والمعنى اكتملت فلما يقول زيد قائم اثبت فيه القيام لزيد. بحيث ان السائل لا يطلب بحيث ان السامع لا يطلب المزيد ولا ينتظر شيئا - 00:17:15  
قال اه وفائدة يحسن السكوت عليها اخرج الكلمات. طبعا من لطائف الخلاف بين العلماء هنا وهو انه اه سكوت من يطلب هل المطلوب سكوت المتكلم ام المطلوب سكوت السامع ام كلاما - 00:17:37

طيب في في ثلاث اقوال عند النحويين. وفائدة يحسن السكوت عليها اخرج الكلمة وبعض الكلم. لماذا اخرج الكلمة ان الكلمة تدل على معنى مفرد لا يحسن السكوت عليه. هل استطيع ان ادخل عليكم القاعة واقول زيد ثم اسكت - 00:17:55

لا يصح. طيب زيد ما به ناجح راسب غائب حاضر هذا لا يحصل السكوت عليه. اذا الكلمة تخرج لانه لا يحسن السكوت عليها ثانية وبعض الكلم بعض الكلم ايضا يخرج. طيب ما هو الكلم اصلا ؟ الكلم قال وهو ما ترکب من ثلاث كلمات فاكثر - 00:18:14  
هذا هو الكلم اذا نحن الان اتفصلكم الفرق بين الثلاثة. الكلمة مثل زيد الكلام مثل زيد قائم ما هو الكلام ؟ لفظ مفيد طيب الكلم ما هو الكلم ؟ ما تكون من ثلاث كلمات فاكثر. مثل ماذا ؟ ان زيدا قائم - 00:18:34

كم كلمة ؟ ثلاث كلمات اذا كانت ثلاث كلمات فهذا كل كلمة مفيد ؟ لا ولذلك قال الشارح لما قلنا فائدة يحسن السكوت

عليها اخرج بعض الكلم. لأن بعض الكلم مفيد وبعضه غير مفيد - 00:18:57

اعطيكم مثالين انت عندما تقول ان زيدا قائم هذا كلام ولا لا؟ كلام. كيف عرفت انه كلام؟ لانه ثلاث كلمات. مفيد او غير مفيد؟ نعم مفيد. كيف عرفت انه مفيد؟ لانه يحسن السكوت عليه. طيب مثال - 00:19:17

عندما تقول اذا قام زيد وتسكت او ان قام زيد وتسكت هل هذا كلام؟ نعم. كيف عرفت انه كلام؟ لانه ثلاث كلمات. هل هذا مفيد؟ لا. لماذا ليس مفيدا؟ لانه لا يحسن سكوتك عليه. اذا - 00:19:32

ما الخلاصة؟ الخلاصة ان الكلم قد يكون مفيدا وقد لا يكون مفيدا وابن مالك لما قال بمعنى الكلام يعني لما قال كلامنا لفظ مفيد ماذا يخسر المفيد؟ يقصد فائدة يحسن السكوت عليها. فلما قال يحسن السكوت - 00:19:51

خرج ماذا؟ خرج بعض انواع الكلم التي لا يحسن السكوت عليها لذلك قال ابن عقيل وفائدة يحسن السكوت عليها اخرج الكلمة وبعض الكلم وهو ما ترکب من ثلاث كلمات فاكثر ولا ولم يحسن السكوت عليه نحو ان قام زيد - 00:20:07

هذا كلام وليس بي وليس بكلام. لماذا ليس كلاما؟ لانه غير مفيد. ثم قال ولا يتربك الكلام الا الان هذه فائدة اراد ان آا ان يعني يقسم لك الكلام لان ابن مالك لم يقسم الكلام وانما قسم ايش؟ قسم الكلمة فقسمها الى اسم و فعل وحرف لكن هل قسم - 00:20:25 لا. فالان اضاف ابن عقيل فائدة قال لك ان الكلام لا لا يتربك ولا يتتألف ولا ينقسم الا الى قسمين. اما ان يكون اسمين مثل زيد قائم وهذا يسمى بالجملة الاسمية - 00:20:46

او من فعل وسم وهذا يسمى بالجملة الفعلية كقامة سيد. اذا قال ولا يتربك الكلام الا من اسمين نحو زيد قائم او من فعل واسم كقام زيد. وكقول صنف استقم هذا جملة اسمية وفعالية فعلية. طيب هل هو متكون من كلمتين؟ نعم. يعني لا يوجد كلام مفيد - 00:21:00 الا وهو مترکب من كلمتين طيب كيف لا بد ان يكون متراکم من كلمتين؟ ونحن لا نجد امامنا الا كلمة نقول صحيح كلمة امامك لكن الكلمة اخرى مخفية. لان التقدير استقم انت. كم - 00:21:22

الان اصبحت كلمتين. اذا قال وكقول المصنف يستقم فانه كلام مرکب. تذكرون في الاية الرومية؟ لما قال في تعريف الكلام هو اللفظ المفيد المرکب يعني مرکب من كلمتين فاكثر طيب وكقول المصنف استقم فانه كلام مرکب من فعل من فعل امر وفاعل مستتر والتقدير استقم انت. فاستغنى بالمثال عن ان - 00:21:34

يقول فائدة يحسن السكوت عليها. وهذا نقطة يا اخوان مهمة جدا وهو ان ابن مالك في نظمته يحرص كثيرا على الاختصار. ومن طرقه في الاختصار انه يكتفي بالتمثيل وبدلما من ان يقول لك في النظم فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها طويل هذا صح؟ ماذا فعل؟ مثل لك بمثال فقال لك - 00:21:59

استقم فانت لما تنظر فاستقم تجد انه تجد انها فائدة مفيدة فائدة يحسن السكوت عليها. فتستنبط من هذا ان من شروط الافادة ان تكون يحسن السكوت عليها وهذا يفعله ابن مالك في الالفية كثيرا جدا جدا وسنتبه عليه ان شاء الله - 00:22:25

في كل موضع باذن الله فاستغنى اذا هذا ضاعوا عليه خطأ ان ابن مالك يستغنى بالمثال عن التصريح بالاحكام وهذا كثير قال فاستغنى بالمثال عن ان يقول فائدة يحسن السكوت عليها فكانه قال كأنه ها هو لم يصرح بهذا وكأنه قال هذا كأنه قال الكلام هو اللفظ - 00:22:47

تفيد فائدة كفائدة استقم كفائدة فائدة استقم وما احسن هذه الكلمة حيث يعني فيها لفتة تربوية وهو ان الانسان ينبغي ويجب عليه ان يستقيم ان يستقيم على الطاعة ويعني هذه رسالة لطالب العلم ولعموم المسلمين ان يستقيموا على الطاعة. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال شبيتني هود واخواتها. شبيتها - 00:23:09

واخواتها وفي وفي سورة هود فاستقم كما امرت ومن تاب معك نعم والاستقامة يعني من من الكلمات التي تتبع الخلفاء الاربعة على تفسيرها يعني يعني آا في في قول الله عز وجل آا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا لو تقرأون في تفسير هذه الاية - 00:23:35 ثم استقاموا تجدون ان ابا بكر فسرها. وان عمر فسرها وان عثمان فسرها. وان عليا فسرها. فكلمة اهتم بها الخلفاء الاربعة لا شك انها عظيمة. نسأل الله عز وجل ان يمن علينا وعليكم بالاستقامة. وانما قال المصنف يقول ابن عقيل وانما قال المصنف كلامنا. لماذا قال -

سلامنا ماذا يريد ان يخرج؟ قال ليعلم ان التعريف انما هو للكلام في اصطلاح النحويين لا في اصطلاح اللغويين. اصطلاح اللغويين لا نريده. طيب من باب الفائدة؟ اذكر لنا تعريف الكلام عند اللغويين ما هو؟ هذا من باب الفائدة نذكره استطرادا. قال وهو في اللغة اسم - 00:24:18

الكلام عند اللغويين هو اسم لكل ما يتكلمت به كل ما تكلمت به من فمك فهو كلام عند اللغويين من هم يعني هل هناك فرق بين اللغويين والنحويين؟ نعم. علم اللغة يا اخوان شيء - 00:24:39

وعلم النحو شيء علم النحو معروف وهو الذي ندرسه الان اما علم اللغة هذا تجده في المعاجم والقواميس مثل لسان العرب مثل قاموس المحيط مثل آآآا مثل الأساس للزمخشري - 00:24:56

اه كذلك مثل الكتاب المحكم اه مثل كتاب الصاحب الجوهري هذا علم اللغة فيه كلام العرب الاول فالكلام عند علماء اللغة هو اسم لكل ما يتكلمت به. مفيدا كان او - 00:25:14

وغير مفيدي. لو قلت زيد قائم هذا كلام عند اللغويين. ولو قلت ان قام زيد هذا ايضا كلام عند من؟ عند اللغويين. واضح ثم قال والكلم رجع الان يريد ان يفصل في بيان معنى الكلم. نحن عرفنا ان الكلم هو ما ترکب من ثلاث كلمات فاكثر - 00:25:36

هذا معناه اصطلاحا لكن يريد ان يتكلمت عن الكلمة الكلم من حيث اللغة. قال والكلم اسم جنس واحد كلمة الكلم اسم جنس واحد يعني مفرده كلمة. طيب ما معنى اسم جنس؟ انظروا عندكم في الحاشية حاشت محي الدين. ونحن اتفقنا اننا سنأخذ من من حاشة محي الدين - 00:25:57

ما نحتاجه وما يهمنا. انظروا يقول محي الدين في الحاشية هذا مهم قيده قال اسم الجنس على نوعين يعني ما معنى اسم جينس؟ هذا كثير يأتينا في كلام العلماء طيب وهو يتداخل ويتشابك كثيرا مع النكرة. اسم الجنس يتتشابه كثيرا مع النكرات. قال اسم الجنس على نوعين احدهما يقال - 00:26:20

قالوا له اسم جنس جمعي والثاني يقال له اسم جنس افرادي فاما اسم الجنس الجمعي فهو ما يدل على اكثرب من اثنين ويفرق بينه وبين واحد بالباء يعني اذا اردت - 00:26:41

ان ان تفرد فانك تدخل التاء وادا اردت ان تجمع فانك تنزع التاء يعني تقول مثلا كلام طيب افردها كلمة. ماذا فعلنا؟ ادخلنا التاء. فالشيء الذي نفرق بينه وبين مفرده بالباء وهو يدل على اكثرب من اثنين يعني - 00:26:59

هذا يقال له اسم جنس جمع مرة اخرى اسم الجنس الجمعي هو ما يدل على اكثرب من اثنين يدل على اكثرب من اثنين خرج المفرد خرج المفرد مثل رجل. وخرج المثنى مثل رجلان. هذا لا يقال له اسم جنس جمعي - 00:27:20

قال اه ويفرق بينه وبين واحد بالباء تمام؟ قال والباء غالبا لاحظوا كلمة غالبا. والباء غالبا تكون في المفرد. هذا هو الغالب مثل بقرة بقر هذا اسم جنس جمعي لانه يدل على على على على جنس على هذا الشيء جنس البقر وهو يعني يصدق على كل ما رأيت بقرة - 00:27:41

ان تقول هذه بقرة. يعني هو ليس ليس علما ليس مختصا بشيء واحد فقط. وانما هو اسم لهذا الجنس كاملا. ونفرق بينه وبين مفرده بالباء. فنقول في المفرد بقرة وفي الجمع بقر - 00:28:08

شجرة مفرد شجر جمع ومنه كليم وكلمة تمام؟ اذا الكلمة الكلمة هذا من باب اسم الجنس الجمعي. قال وربما كانت زيادة التاء في الدال على الجمع هذا قليل يعني نحن قلنا اين تدخل التاء يا اخوان؟ قلنا تدخل التاء في المفرد - 00:28:25

هو يقول لك الان احيانا تدخل التاء في الجمع لكنه يبقى اسم جنس جمعي مثل قال مثل معروف الكما وهو يعني الذي نسميه نحن الان في الدارجة الفقع وهو الفقع ايضا هذه الكلمة عربية ايضا الفقع عربية والكم عربية. طيب الكمع اه انواع من ضمنه الفقع - 00:28:46

مثل هذا مفرد. لكن جمعه كمأة اذا تلاحظ اين ادخلنا التاء في الجمع هل هذا كثيرا قليل؟ هذا قليل. الاصل ان التاء تدخل على المفرد

ولا تدخل على الجمع. لذلك قال وهو نادر وهو نادر - 00:29:11

والندرة يا اخوان الندرة اشد من القلة طيب انتبهوا ليعلم ونقول هذا قليل وهذا نادر فرق يعني ايهم اشد الندرة؟ طيب وقد يكون الفرق بين الواحد والكثير بالياء. يعني احيانا نحن الان اتفقنا انت اذا اردنا ان نفرق بين المفرد والجمع ماذا نفعل - 00:29:28

ادخل الثناء وان الاصل ان الثناء اين تكون؟ في المفرد واحيانا تكون في ايش؟ في الجمع. اتفقنا على هذا. انتهينا. الان يقول لك احيانا العرب في اسم الجنس الجامعي تفرق بين المفرد والجمع بواسطة الياء - 00:29:52

مثال يقولون زنج و اذا ارادوا المفرد يقولون زنجي لاحظتم؟ اين ادخلنا؟ ماذا ادخلنا الياء ولم ندخل ايش؟ ولم ندخل الثناء. اين ادخلنا الياء؟ التي فرقت بين المفرد والجمع ادخلناها في المفرد - 00:30:09

وايضا مثال اخر نقول روم هذا جمع روم هذا هو الفصيح. بعض الناس يقول رومان بعض الناس يقول رومان وهذا فيه بحث فيه نظر يعني انتقده بعض العلماء الذي الدارج على السنة العرب - 00:30:27

علماء قد يهموا هو اذا ارادوا المفرد يقولون رومي طيب اما الرومان فيفيها نظر طيب وروم مفرده رومي. انتهينا يا اخوان من اسم الجنس الجامعي. اذا ما هو اسم الجنس الجامعي؟ هو اسم يدل على اكثر من اثنين يفرق بين - 00:30:46

وبين مفرده بالثناء. هذا هو وغالبا تكون هذه الثناء في مفرده. واحيانا نفرق بينه وبين مفرده بالياء. ننتقل الان الى اسم الجنس الافرادي هذا تعريفه ما يلي. قال هو ما يصدق على الكثير والقليل - 00:31:07

ما يصدق يعني ليس له مفرد وجمع لا. لذلك قيل له افرادي ما يصدق على الكثير والقليل تستطيع ان هي لفظة واحدة. اللفظ واحد لا يتغير بخلاف اسم الجنس الجامعي اسمه الجنس الجامعي يتغير. كلمة شجر شجرة. نمل نملة. الان لا - 00:31:26

الان الكلمة هي نفسها لن تتغير. لكننا نأخذها ونستعملها مرة مع الكثير مرة مع القليل نستعملها مع المفرد ومع الجمع مثال اولا نقرأ التعريف. قال ما يصدق على الكثير والقليل واللفظ واحد. لا يتغير. مثال لو عندك قطرة ماء - 00:31:44

ايش تقول؟ تقول عندي ماء ولو عندك اطنان او يعني براميل كثيرة جدا يقول عندي ماء هل سيتغير اللفظ؟ لا اذا لو عندك انهار او بحار من المياه ستقول عندي ماء - 00:32:07

ولو عندك قطرة واحدة ستقول عندي ماء. اذا لفظة ماء تصدق على الكثير وقليل. مثال اخر ذهب لو عندك جرام واحد ستقول عندي ذهب ولو عندك مليون جرام تقول عندي مليون جرام ذهب. هل تغيرت كلمة ذهب؟ لا. لم نجمع ذهب - 00:32:30

نستعمل ذهب للقليل والكثير. مثال اخر خل لو عندك خل قليل ستقول خل ولو كثير تقول خل ما يتغير. زيت لو عندك قطرة زيت ولو عندك كثير جدا ستقول ايضا عندي - 00:32:48

واضح هذا يا اخوان؟ انتهينا الان. عرفنا اسم الجنس الجامعي واسم الجنس الافرادي. اسم الجنس الجامعي يختلف المفرد مع الجمع. اما اسم جنس فلا يختلف الكثير مع القليل. تقول عندي ماء وعندي ماء - 00:33:02

هذا واضح ان شاء الله. ثم قال ما زلنا مع ابن مع ما زلنا معه محى الدين يقول فان قلت فاني اجد كثيرا من جموع التكسيير يفرق بينها وبين مفردها بالثناء - 00:33:19

كما يفرق بين اسم الجنس الجامعي وواحدة نحو قرى مفرده قرية ومدى الذي هو سكاين. وواحدة مدية يعني سكين ومن اللطائف في هذا ان ابا هريرة من من دوس من من اليمين ومن قبيلة دوس ولما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة المنورة وجد الناس يستعملون كلمة آآ السكين - 00:33:36

وهو لا يعرف كلمة السكين وسمعها مرة من النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان يحكي قصة واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم مفردة السكين وذلك في قصة سليمان مع داود. القصة المعروفة - 00:34:06

لما اختللت امرأتان فقال يعني سليمان ائتوني بالسكين لاقصه لاقطعه بينكم. فاستعمل كلمة ايش؟ سكين فابو هريرة رضي الله عنه لما اورد هذا الحديث علق عليه قائلة والله ان سمعت بالسكين الا في - 00:34:23

هذا الحديث ما نعرف الا المدية وعرفتم؟ يعني ابو هريرة يقول انا ما اعرف كلمة سكين. يقول نحن لا نستعملها. لا نقول الا مدية

وسبحان الله لاحظوا كيف ان الكلمات احيانا تكون مألوفة عند قوم وغير مألوفة عند قوم اخرين - [00:34:42](#)

بالنسبة لابي هريرة اذا اردت انه ان تفسر له السكين ستفسر له بالمدية تفسره له بشيء اعرف عنده. ولكن نحن اذا مرت بنا كلمة مودية ستفسرها بالسكين التي هي بالنسبة لنا واضحة وليس غامضة. فهمتم؟ طيب - [00:34:58](#)

المهم نعود الى قراءة السؤال قال فان قلت فاني اجد كثيرا من جموع التكسير يفرق بينها وبين مفردها بالباء كما يفرق بين اسم الجنس الجماعي وواحده نحو قري وواحدة قرية ومودي وواحدة مودية فيما اذا افرق بين اسم الجنس الجماعي وما كان على هذا الوجه من الجموع - [00:35:18](#)

فالجواب ان تعلم ان بين النوعين اختلافا من وجهين. يعني الان يريد ان يذكر لك محي الدين الفرق بين اسم الجنس الجماعي وبين جموع التكسير التكبير التي درسناها نحن مثل رجل رجال قلم اقلام كتاب كتب آآ رسول رسل هذا يقال له ماذا؟ جمع تكسير - [00:35:42](#)

لا يقال له اسم جنس جماعي طيب ما الفرق بين اسم الجنس الجماعي وبين جموع التكسير قلنا جمع التكسير تحصل يحصل فيه تكسير فراء جول صار اي تكسر. طيب كما درستم كثيرا - [00:36:01](#)

وما اسم الجنس الجماعي فقلنا ضابطه ان يفرق بينه وبين مفرده تارة بالباء وهو الاصل وتارة بالياء. طيب السؤال الان والاشكال الذي عرضه محي الدين هو انا نجد احيانا بعض جموع التكسير - [00:36:20](#)

يفرق بينها وبين مفردها بالباء مثل قري قرية فاختلط علي يقول السائل اختلط علي الان جمع التكسير باسم الجنس الجماعي حيث يوجد من جموع التكسير ما يفرق بينه وبين مفرده بالباء وعندنا جمع اسمه الجنس الجماعي الذي ايضا يفرق بينه وبين مفرده - [00:36:38](#)

بين لي الفرق بينهما كيف افرق بينهما؟ قال محي الدين رحمة الله عليه. قال الفرق بينهما من وجهين الوجه الاول ان الجمع يعني جمع تكسير لا بد ان يكون على زنة معينة يعني له اوزان خاصة - [00:36:59](#)

زنة معينة من زنة الجموع المحفوظة المعروفة. وابشركم انه سينأتينا في هذه الالفية في اواخرها باب كامل وهو من اطول ابواب الالفية. اسمه باب جمع التكسير. هناك سيدرك لك ابن مالك اوزان جموع التكسير. يعني اذا جاءك جمع التكسير في اللغة العربية فاعلم انه لن يخرج عن واحد من هذه الجموع - [00:37:20](#)

واضح مثل فعل يجمع على فعل رسول يجمع على فعل كتاب فعال يجمع على ايضا فعل. فيقال كتاب كتب. طيب سيعطيك هناك قواعد. هذا الوزن يجمع على اي وزن هذا النوع يجمع على اي طريقة. اذا الفرق الاول بين جموع التكسير وبين اسم الجنس الجماعي ان ان جمع التكسير له اوزان محفوظة - [00:37:46](#)

معروفة مجموعة وبحيث انها لا تختلط بغيرها من انواع الجموع. اما اسم الجنس الجماعي فلا يلزم فيه ذلك. يعني ليس له وزن معين افلا ترى ان بقرا بقر على وزن فعل - [00:38:15](#)

وشجرا وثمرا لا يوافق زينة من زنة الجمع يعني لا يوجد عندنا لا يوافق اي وزن من اوزان جموع التي ستذكر لكم في باب اه جمع التكسير. اذا الفرق الاول بينهما ان هذا له اوزان معروفة وهذا ليس له اوزان معروفة. والوجه الثاني - [00:38:35](#)

الوجه الثاني ان الاستعمال العربي جرى على ان الضمير وما اشبهه يرجع الى اسم الجنس الجمع مذكرا من طرق التفريق بين اسم الجنس الجماعي وجمع التكسير ان اسم الجنس الجماعي - [00:38:55](#)

اذا اردنا ان نرجع عليه الضمير فاننا نرجعه عليه بصيغة التفكير واضح واما جمع التكسير اذا اردت ان ترجع اليه الضمير فان سنة العرب انهم يرجعون عليهم ضمير مؤنثا لاحظتم الفرق الكبير؟ فرق كبير بين التفكير والتأنيث - [00:39:14](#)

اذا كيف افرق بين اسم الجنس الجماعي وجمع التكسير؟ نقول اذا استعملت اذا رأيت العرب تذكر فاعرف انه اسم جنس جمعين واذا رأيت العرب تؤنث فاعرف انه جمع تكسير - [00:39:36](#)

لذلك يقول والوجه الثاني ان الاستعمال العربي جرى على ان الضمير وما اشبهه يرجع الى اسم الجنس الجماعي كيف؟ مذكرا كقول

الله تعالى ان البقرة ايش فشابها ولم يقل ايش؟ لم يقل تشابهت - 00:39:54

لم يؤنف ذكر ان البقرة تشبه علينا. وقوله جل شأنه اليه ايش؟ يصعد ولم يقل تصعد اذا بكر ولا انت ذكر. اليه يصعد الكلم الطيب. الكلم اسم جنس جمعي نعم والبقر اسم جنس جمعي. فاما الجمجم يعني جمع التكسير فان الاستعمال العربية جرى على ان يعود الظمير اليه مؤنثا - 00:40:11

هذا هو سنة العرب هذه سنة العرب. كما تجد في قوله تعالى لهم غرف غرفة لهم غرف من فوقها غرف مبنية لاحظ ماذا قال؟ من فوقها ولم يقل من فوقه - 00:40:38

وقال مبنيه ولم يقل مبني. اذا انت ولا لا؟ انت. وقوله سبحانه وتعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبؤتهم من غرفا تجري من تحتها ولم يقل من تحته. اذا انت ولا ذكر انت. وقول الشاعر في غرف الجنة العليا التي - 00:41:01 اجبت لهم هناك بسعي كان مشكورين. اين الشاهد؟ قوله في غرف الجنة العليا العليا هذا تأييث ولم يقل الاعلى. والتي ولم يقل الذي اذا هذا كله تأييث. واضح هذا يا اخوان - 00:41:23

هذا كله ذكرنا لكم من باب الفائدة. طيب ثم يقول نعود الى كلام محى الدين فوق قال والكلم اسم جنس واحد يعني مفرد الكلمة وهي اما اسم واما فعل واما اه حرف ويقال ان اول من قسم الكلمة الى هذه - 00:41:45 ثلاثة هو علي ابن ابي طالب. ذكر ذلك كثير من النحاة واللغويين والادباء. ثم قال ان دلت على معنى في نفسها غير بزمان فهي الاسم. مثل زيد يدل على معنى في نفسه يعني لا يحتاج الى ان يوضع في الكلمة اه لا يحتاج ان يوضع في جملة حتى تفهم ان معناه - 00:42:01

شخص الذات المشخصة يعني ان معناه هذا الانسان لا انت تفهم ان زيد يدل على ذات المشخصة. ما يحتاج ان يوضع في جملة فهي الكلمة تدل على معنى في نفسه - 00:42:21

ثم هل زيد يدل على ماضي او مضارع او مستقبل؟ لا يدل على زمن هذا هو الاسم. وان اقترنت بزمان ماضي او حال او مستقبل فهي الفعل. وان لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها فهي الحرف. مثل - 00:42:31

الى فالى ليس لها معنى هكذا لكن متى يصبح لها معنى؟ حينما اقول خرجت من البيت الى المسجد فلما ركبتها في جملة صارت الى هنا تفيد انتهاء الغاية. انتهت غاية خروجي الى المسجد. كيف دل هذا المعنى من خلال الجملة؟ اذا هل الحرب - 00:42:46 يدل على معنى في نفسه؟ لا. يدل على معنى في غيره. ما معنى يدل على معنى في غيره؟ يعني يحتاج ان يوضع مع غيره حتى يفهم معناه والكلمة ترکب من ثلاث كلمات فاكثر كقولك ان قام زيد تقدم هذا. والكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى المفرد يعني واحد هي اللفظ الموضوع لمعنى - 00:43:05

مفرد مثل ماذ؟ زيد كتاب اه قلم مثل ضربة ضربة هذه الكلمة ايضا الكلمة ثلاثة اقسام اسم زيد فعل ضرب وحرف الى. الموضوع لمعنى اخرج المهمل كديز دايز هذا اسم مهملا لا معنى له. وقولنا مفرد اخرج الكلام. لأن الكلام هل هو مفرد ام مركب؟ تقدم - 00:43:24

معناه ان الكلام لابد ان يكون مركبا. من كم؟ من كلمتين فاكثر. فلما نقول نحن في تعريف الكلمة بانه مفرد الكلمة مفرد اخرجت لنا الكلام. لا يدخل معنا. لا يدخل معنا في تعريف الكلمة - 00:43:49

خرج لأن الكلام لا يكون مفردا وانما يكون مركبا. لذلك قال فانه موضوع لمعنى غير مفرد. ايش يعني موضوع لمعنى غير مفرد؟ يعني موضوع لمعنى مثل زيد قائم زيدون قائم ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان القول يعم الجميع والمراد انه يقع على الكلام انه قول ويقع ايضا على الكلم انه قول والكلمة انه - 00:44:02

وزعم بعضهم ان الاصل استعماله في المفرد. يعني يعني بعض العلماء يقول الاصل في الكلمة القول انه يستعمل في المفرد طيب الذي هو الكلمة يعني ثم ذكر المصنف ان الكلمة قد يقصد بها الكلام - 00:44:25

يعني احنا نقول جائنا الشيخ والقى علينا كلمة نقصد ايش؟ نقصد القى علينا كلاما وهذا هذا يعتبر يا اخوان من باب تسمية الشيء

یاسم جزئه تسمیه الشیعه یاسم جزئه. لان - 00:44:42

في الصدق يعني يصدق عليه طيب وقد يجتمع الكلام والكلم في الصدق يعني انه يصدق عليه يعني ينطبق عليه. وقد ينفرد احدهما. ما معنى هذا الكلام؟ مثال مثال اجتماعهما قد قام زيد - 00:45:57

هذا يصدق عليه هذا يعلم مقال في الصدق. هذا الكلام هذا الذي ترونوه الان يصدق عليه بانه كلام ويصدق عليه بانه ايش؟ كليم. لماذا كلام؟ لانه لفظ مفيد. لماذا كلام؟ لانه ثلاثة كلمات. اذا اجتمع ام لا؟ نعم. قد يجتمعان في - 00:46:16

موضع واحد قال فمثلاً اجتماعهما قد قام زيد فانه كلام. لماذا كلام لافادته معنى يحسن السكوت عليه؟ وكلم لماذا؟ لانه من ثلاث كلمات. طيب هل ينفردان؟ نعم ينفردان قالوا مثال انفراد الكلم - 00:46:35

ان قام زید فان قام زید هو کلم فقط واضح؟ هو کلمة فقط ولا يصدق عليه بانه کلام لماذا کلمنا انه ثلاث کلمات؟ لماذا ليس کلاما لانه غير مفید فماذا حصل هنا؟ انفرد الكلم - 00:46:53

انفرد الكلم ولا يوجد معه كلام وقد يحصل العكس قال ومثال انفراد الكلام زيد قائم فزيد قائم يصدق عليه بانه كلام فقط ولا يصدق عليه بانه كلام لماذا؟ لانه ليس اه ثلاث كلمات وانما هو كلمتان فقط - 00:47:11

لذلك هو ليس كليما وانما هو كلام لانه فيه معنى يحسن السكوت عليه طيب يا اخوان بهذا نكون نحن اه قد انتهينا ثم عندكم الرسم

في الدرس القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - 00:47:51